بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، وعلى آل وصحبه أجمعين، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد بر، أيها الأخوة المسلمون:

في هذه الخطبة التي ستكون قصيرة موجزة بإذن الله رب العالمين، سوف نتحدث عن موضوع من أشهر المواضيع التي ينبغي على أصحاب الرأي في المجتمع الاهتمام بها، وهي فئة الشباب والاعتناء بالشباب وتيسير أمور الشباب وتشجيع الشباب بشكل عام، حيث إنّ الشباب أيها الأخوة المسلمون هم أساس الدولة وأصل المجتمع، وهي الفترة التي يسوف يسأل عنها المسلم يوم القيامة، فعلينا جميعًا أن نقوم بتشجيع الشباب على العمل الصالح، وأن نعمل جاهدين على بناء جيل شاب طائع لله، مجتنب نواهي الشرع الإسلامي ومحاذيره، وعلينا أن نتذكر دائمًا قول رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم في الحديث الشريف الذي رواه أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد:
"لا تزولُ قدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يسألَ عن عمرِهِ فيما أفناهُ، وعن عِلمِهِ فيمَ فعلَ، وعن مالِهِ من أينَ اكتسبَهُ وفيمَ أنفقَهُ، وعن جسمِهِ فيمَ أبلاهُ [6] "فحافظوا على شبابكم أيها الأخوة، واعلموا أنّ هذه الفئة العمرية هي الفئة التي تُبنى عليها أحلام الأمة الإسلامية، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين، استغفروا الله. .